مركز التوجيه المدرسي والمهني باتنة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية الوطنية / باتنـــــــة
ثانوية : محمد لمير صالحي / أريس

المستوى : 3 أداب وفلسفة
التاريخ : 2014/12/01

الإختبار الأول في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار :

- **الموضوع الأول** : 20 نقطة

إذا كان التخيل إستحضارا للصور ، فما مدى تشابهه مع الذاكرة ؟.

- **الموضوع الثاني**: 20 نقطة

دافع عن الأطروحة القائلة : " إن الألفاظ حصون المعاني "

- **الموضوع الثالث** : النص 20 نقطة

إن علم النفس كما يمارسه كافة الناس لا يجد صعوبة في إستخلاص شرطين في تكوين العادات وهما : من جهة مرات تكرار الفعل ، ومن جهة أخرى الإهتمام الذي يوليه الفرد لفشله أو نجاحه .

و الرأي الإنتقائي يأخذ بعين الإعتبار السببين في أن واحد ، ويكفي بوضع القانونين التجريبيين أحدهما إزاء الأخر ، والميل الى إعتبار أحدهما جوهرا مباشرا ، و الأخر متمما غير مباشر .

ويمكن لهذا السعي أن يأخذ إتجاهين : وأول مذهبه نظرية ترى في التكرار السبب الحقيقي ، و التثبيت المستعمل في جميع اللغات يوحي بالفكرة ، فيقال بأن العادات مثل الثنية التي ترتسم أكثر بمقدار ثني الورقة أو القماش في نفس المكان

و الذي يترك أثرا لا يمحوه الزمن ، و التكرار يعمقه .

إن الطريق المشقوق يصير مطروقا بأكثر مرات سلوكه ، وواد النهر يتحدد بمدى حفر التيار له ... فجميع هذه الإستعارات تبرر دور التكرار .

إن هذا الرأي يتفق مع سيكولوجيا إرتباطية فلا تكون العادة سوى ترابط بين وضعية و إستجابة و إقتران يقويه الإستعمال المتكرر ويضعفه عدم الإستعمال ، ويمكن ترجمة هذه الى لغة علم الاعصاب ، فمن شأن العمل الترابطي العصبي أن ينقص مقاومته أليا ، أو أن يجعله أكثر قابلية للإثارات .

بـــــول غيوم : تكوين العادات والتقليد لدى الطفل

المطلوب : اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص ؟

بالتوفيق : أستاذة المادة

ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا شيئا نناظل من أجله ويكون ذلك بالعزم والعلم والكد

مركز التوجيه المدرسي والمهني
باتنة 2014 - 2015

موضوع الإنشاء: إذا كان التخيل استحضار الصور، فما مدى تشابهه مع الذاكرة؟

التعليل	العرض المنتظر	النقاط مفصلة	النقاط حزئية
طرح المشكلة	هناك وظائف عديدة تجعل الإنسان يختلف عن غيره من حيث كونه يعيش الحاضر والماضي ويتطلع إلى آفاق المستقبل، ومن هذه الوظائف الذاكرة والخيال بوصفها وظيفتان عقليتان تهتمان باسترجاع صور ماضية معا جعل البعض يتهمانا بالتماثل. فإذا كانت الذاكرة هي وظيفة نفسية تمثل في استرجاع حالة نفسية شعورية ماضية مع التعرف على أنها كذلك، فإن الخيال هو القدرة على تجاوز الحاضر بها الذي يميز الذاكرة عن الخيال؟ وما طبيعة العلاقة بينهما؟	1ن 0.5ن 1ن 1ن 0.5ن	
	سلامة اللغة	0.5ن	
حل المشكلة الأولى	* الجزء الأول: أوجه الاختلاف: - الذاكرة هي إعادة الماضي مع وعي الذات بأنه ماض وعيشناه فعلاً. - أما التخيل في صورته الاسترجاعية فيعيد لنا صورا من الماضي بلا تعيين، فهو ليس مرتبطا بزمان ومكان محددين (أتخيل صورة الشهيد أحمد زبانة وأنا لا أعرفه) يقول "برتراند راسل" أن الذاكرة أعمق جذورا من الخيال، فالخيال في جوهره تركيب جديد لعناصر مخزونة، أما التركيب الذي يحدث في حالة التذكر فلا يكون جديدا لأننا نستعيده كما حدث في ما مضى، فالصورة التي تحتفظ بها الذاكرة أكثر صدقا وأقرب مطابقة للواقع في حين أن الصور في الخيال مهما كانت واقعية فإن الحياة النفسية تتغير من صور، إذ يقول "باركلي" الشمس التي أراها نهارا هي الشمس الحقيقية، أما الشمس التي أتخيلها ليلا فهي صورة من الشمس السابقة.	1ن 1ن 1ن 1ن 1ن 1ن 1ن	

مركز التوجيه المدرسي والمهني
باتنة 2014 - 2015

مركز التوجيه المدرسي والمهني

تابع لأوجه الاختلاف :

كما أن صور التخيل تتسم على قدر من الحرية لأنها ليست محدودة وهذا جعل البعض يقول أن التذكر هو إعادة الماضي مع التعرف عليه وعلى كل ما يساويه أو جزء بالإضافة إلى أن الاسترجاع في التذكر هو إعادة لحياة شعورية ماضية ، أما التخيل فهو تذكر بلا عرفان مع الفهم أن التذكر يتعلق دوما بالماضي أما التخيل فرصيد أكثر سعة إذ لا يقتصر على الماضي بل يتعداه إلى المستقبل

سلامة اللغة : ن 0.5

* الجزء الثاني : أوجه الإتفاق :

كل من الذاكرة والخيال يشتركان في حالة الاسترجاع إذ كلاهما يستحضر الصور معتمدا بها كلاهما عمليتان عقليتان تندرجان ضمن العمليات العقلية العليا ، فالتذكر ليس مجرد عودة للماضي بل هو إعادة بناء له يقوم على الإختيار والتخطيط وإعادة التركيب يقول "برغسون" : "إن الجهد الذي يبذل للتذكر يشبه ذلك الذي يبذل في سبيل الإختراع"

سلامة اللغة

ن 1.5
ن 1.5
ن 1.5
ن 1.5
ن 2.5
ن 2.5

* الجزء الثالث : أوجه التداخل

ومنه فيان هناك تداخل وطيد بين الذاكرة والخيال ، لأن الحديث عن الخيال يقتضي المرور عبر الذاكرة ، كما أن هذه الأخيرة تمده بالصور للإبداع في كتب الماديين حسب "برغسون" فإنها مؤلفة وظيفة واحدة هي الشعور يقول : "كل شعور هو ذاكرة وكل شعور هو استباق للمستقبل"

سلامة اللغة .

ن 1.5
ن 1.5
ن 1.5
ن 1.5
ن 2.5
ن 2.5

ن 04

ومنه فإن العلاقة بين الذاكرة والخيال علاقة إرتباط جزئي ، فلا يمكن القول أنهما متماثلان نظرا لوجود أوجه إختلاف ، ولا هما منفصلان كليا لوجود أوجه تشابه بينهما ، وعليه فالعلاقة بينهما تكاملية وهذا

ن 1
ن 1
ن 1
ن 1

مركز التوجيه المدرسي والمهني
2015 - 2014

* الموضوع الثاني : دافع عن الأطروحة القائلة : "إن الألفاظ خصون المعاني"

المراحل	الإجابة	العلامة
المقدمة : طرح المشكلة	كثيرا ما نتردد أثناء كتابة رسالة أو مقالة ... فنتوقف أثناء التعبير لنفكر بالكلمة المناسبة للفكرة التي تدور بخاطرنا ومن هنا فاللغة هي عبارة عن مجموعة من الألفاظ والإشارات والرموز التي يستعملها الإنسان كأداة للتواصل ويعرفها "الوجيانين" "هي كل ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم" ويعتبر تقنين اجتماعي أما الفكر هو مجموعة من المعاني والتصورات الذهنية الباطنية لهذا فهو نشاط ذاتي لأنه انعكاس لشخصية الفرد. ولقد كانت الفكرة الشائعة لدى الفلاسفة أن اللغة والفكر منفصلان أي لا يوجد تناسب بين القدرة على التعبير والقدرة على الفهم لكن هناك فكرة أخرى تناقضها وهي أن اللغة والفكر متصلان أي أن هناك تناسب بينهما فهما شيء واحد لهذا نطرح المشكلة التالية : كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة ؟ وهل يمكن إثباتها بحجج ؟ وبالتالي الأخذ برأي مناصريها ؟	04 نقاط
	*** عرض منطق الأطروحة**	
محاولة حل المشكلة	إن منطق هذه الأطروحة يدور حول موضوع العلاقة بين اللغة والفكر، حيث يرى بعض الفلاسفة وخاصة "هاملتون" بأن اللغة والفكر متصلان ويستدلون في ذلك : لا فكر بدون لغة واللغة بدون فكر وأكد ذلك نجح وبرامين أمسيها : - لا يوجد فكر دون لغة ، أي أن اللغة هي حاملة الفكر الخارج فهي التي تصيغه بصيغة موضوعية تنقله من طابعه الانفعالي الذاتي ليصبح معرفة إنسانية قابلة للانتقال بين الأفراد، وبالتالي فالفكر واللغة يبقى حوارا صامتا أي يدور داخل الذات ونفسها "عندما نفكر فنحن نتكلم بصوت خافت، وعندما نتحدث فنحن نفكر بصوت عال" وبذلك فاللغة هي ذاتها الفكر، كما يقول "لافيل" : "ليست اللغة كما يعتقد البعض ثوب الفكرة ولكن جسمه الحقيقي"	عرض منطق الأطروحة

مركز التوجيه المدرسي والمهني
باتنة 2014 - 2015

المراحل	الإجابة	العلامة
	أما الحجة الثانية فتتمثل اللغة دون فكر لأن الكلمات والعبارات التي لا تدل على معاني وتصورات هي في الحقيقة كلمات ميتة لا حياة فيها لذلك تقول "إدوارد سابير": "فالفكر بالنسبة للغة يمكن تعريفه بأن المضمون المستمر أو على طاقة كامنة للكلام..."	04 نقاط
الدفاع عن الأطروحة	وللدفاع أكثر عن الأطروحة القائلة بأن اللغة والفكر متصلان يمكننا تدعيم هذه الأطروحة بحجج مختلفة أهمها: - اللغة تستطيع التعبير عن كل أفكار الإنسان، لأن هناك تطابقا وتناسبا بين الأفكار التي تشير إليها الألفاظ، وبين دلالتها الحقيقية. - كما أن علم النفس يؤكد بأن الطفل يكتسب المعاني والأفكار والصور حين يتعلم اللغة، أي أنه يتعلم اللغة في نفس الوقت الذي يتعلم فيه التفكير، وما يؤكد ذلك تجارب النمو، "الروسي" "فيغوتسكي" التي أكدت التي أكدت أن نمو فكر الطفل ولغته يكونان مستويين لمدة سنتين ثم يصبحان متطابقين بعد ذلك، أي لهما نفس النمو مما يدل على وحدة اللغة والفكر، وهذا ما أكده أنصار الإتجاه الأخلاقي ومن بينهم "واطسن" الذي يقول "إننا نتكلم بفكرنا" و"دولاكروا" في قوله: "اللغة تصنع الفكر في نفس الوقت الذي يصنع فيه من طرف اللغة" كما يقول أيضا: "إن الرمز قلب الصورة" وفي هذا الصدد يقول "غوستاف روي": "إن الفكر يصطبغ بالكلمات".	04 نقاط

ملاحظات الأستاذ(ة)	إمضاء الولي

مركز التوجيه المدرسي والمهني
باتنة 2014 - 2015

العلامة	الإجابة	المراحل
	للأطروحة السابقة خصوم وهم أنصار الاتجاه الثنائي وخاصة "برغسون" الذين يميزون بين اللغة والفكر ويفصلون بينهما إذ يعتقدون أن الإنسان يفكر بعقله أولا ثم يعبر بلسانه ثانيا، فقد تزاحم الأفكار في ذهن الإنسان ولكنه يعجز عن التعبير عنها ولهذا يقال: "بأن اللغة معرقلة للفكر" أو "أن الألفاظ قبور المعاني"	نقد خصوم الأطروحة
04 نقاط	لكن هذا الموقف تعرض لانتقادات عديدة لأنه ينطوي على سلبيات أهمها:	
	لقد بالغ "برغسون" وأنصاره في تمييزهم بين اللغة والفكر وفصلوا بينهما فصلا تاما لأنه إذا افترضنا أن اللغة من الناحية المنطقية، فهي ليست سابقة عنها من الناحية الزمنية بدليل أن الإنسان يشعر بأنه يفكر ويتكلم في نفس الوقت كما أنه نهج بالقوانين تقصيد الفكر والتقليل من شأن اللغة الأمر الذي جعل الفكر نشاطا أخرسا، والواقع يؤكد أن التفكير لا يتم دون لغة، فالفكرة دون لغة مجرد شعور باطني لا معنى له، لهذا فالمشكلة ليست في اللغة إنما في الإنسان الذي لا يملك ثروة لغوية للتعبير عن كل أفكاره بدليل أن المعنى الواحد قد نجد له عدة ألفاظ وكلمات خاصة الأديب الذي يملك ثروة لغوية أكثر من بقية الناس.	
	وفي نفس هذا السياق يرفض "أميل بنفنيست" هذا الفصل ويقول: "إن الذهن لا يحتوي على أشكال خاوية أي لا يحتوي على مفاهيم غير مسماة" وهذا ما أشار إليه "أرسطو" بقوله: "ليس ثمة تفكير بدون صور ذهنية".	
04 نقاط	من خلال تحليلنا للأطروحة "أن الألفاظ حصون المعاني" أطروحة صحيحة، لأن اللغة والفكر متصلان، فالتفكير لغة داخلية، واللغة تفكير ظاهر، وبالتالي يمكن تدعيم هذه الأطروحة والأخذ برأي من صرح بها، لذلك يقول "الدكتور زكي نجيب محمود": "الفكر ترتيب لفظي أو رمزي لا أقل ولا أكثر".	
20 نقطة	المجموع	

مركز التوجيه المدرسي والمهني
باتنة 2014 - 2015

مركز التوجيه المدرسي والمهني باتنة

تحليل النص :

طرح المشكلة :

- تمهيد عام : تقرير في العادة وأنواعها ... 0,5 ن
- اختلاف الفلاسفة حول عوامل تكوينها ... 0,5 ن
- إشارة إلى أصحاب النص « بول غيوم » واحد من الذين اهتموا بهذه المشكلة .
- المشكلة : المشكلة المطروحة في النص هي : ما هي عوامل تكوين العادات ؟ هل ترجع إلى مرات تكرار الفعل أو الإهتمام ؟ ... 0,5 ن ... 0,5 ن

سلامة اللغة : ... 0,5 ن

محاولة حل المشكلة :

1 - موقف صاحب النص : يرى « بول غيوم » فيلسوف فرنسي (1878م - 1962م) أن العادة تتكون في البداية بفعل الذي يميل إليه معظم الفلاسفة ، إلا أنه يميل إلى الرأي جوهرا مباشرا ، في حين أن الإهتمام عامل متمما غير مباشر . فالتكرار عامل أساسي والعبارة الدالة على ذلك هي « ... » بأكثر ... 0,5 ن

سلامة اللغة : ... 0,5 ن

2 - الأدلة والبراهين : استدل صاحب النص بعدة أدلة لتوضيح موقفه نذكر منها على سبيل المثال :

- دليل واقعي : بين فيه أن العادة مثل الغريزة ويبرز فيه دور التكرار في تكوينها « مثل الغريزة التي ترتسم أكثر فأكثر بتكرار ... »

- دليل بالمماثلة : حيث شبه عمل التكرار في تكوين العادات بالطريق المشقوق الذي يصير مطروقا أكثر بتكرار مرات سلوكه ... وادي النهر الذي يحفره التيار ... والعادة ... في احتساب العادة ...

- دليل علمي : بين فيه أن من شأن عامل التكرار أن يجعله أكثر قابلية للانثيارات التي تكون منتشرة في بداية الأمر والتي تجعلها راسخة .

الصياغة المنطقية للحجة : ... إما أن تكون العادة وليدة التكرار أم الاستعداد لكنها ليست وليدة الاستعداد ... إذن فهي وليدة التكرار .

النقد والتبرير :

النقد : الحجج التي استعملها الفيلسوف كافية لتوضيح موقفه ...

التوضيح : صحيح أن عامل التكرار مهم في تكوين العادات . لكن توجد عوامل أخرى أيضا كالاهتمام وتوزيع التكرارات .

- والرأي الصحيح هو أن التكرار عامل فقط . فقد تكون العادة نتيجة لعوامل أخرى مثل التكرارات ، الاهتمام ، الفطنة ... بداهة ...

حل المشكلة : نستنتج أن تكوين العادة لا يعود إلى التكرار (الاهتمام) ... الأثر الطيب ، وتوزيع التكرارات ...

مركز التوجيه المدرسي والمهني باتنة 2013 - 2014